

Distr.: General
6 May 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أوجه إليكم هذه الرسالة لاسترعي انتباهكم إلى أحدث عمل إرهابي فلسطيني موجه
ضد مواطني إسرائيل.

ففي يوم الاثنين، ٦ أيار/مايو، قتل إرهابيان فلسطينيان جدعون ليخترمان، وهو
مدني يبلغ من العمر ٢٧ سنة، عندما أطلقا النار على سيارته إلى الشمال الشرقي من
مستوطنة شغوت راشيل. وعثرت قوات الأمن على سيارته مخضبة بالدماء وقد احترقت
عشر رصاصات. وأصيب في الهجوم بجراح خطيرة ابنته البالغة من العمر ست سنوات
وراكب ثالث إذ ولجت طلقات نارية في رأسيهما. ونفذ القاتلان الهجوم باستخدام بندقية
من طراز م - ١٦ وبندقية من طراز كلاشينكوف. وأعلن الجناح العسكري لحركة فتح
التابعة لياسر عرفات مسؤوليته عن الهجوم.

وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، أُطلقت النار على إستر غاليا، وهي أم لسبعة
أطفال، وقُتلت في حادث إطلاق نار إرهابي في المنطقة نفسها.

وتزامن الهجوم الذي حصل أمس مع بداية عيد التذكار الوطني في إسرائيل حيث
يتم إحياء ذكرى الذين فقدوا أرواحهم دفاعاً عن الدولة ونتيجة لهجمات عدائية استهدفت
مواطنيها.

وتمناسبة هذه الذكرى والآمال التي نعلقها على قيام سلام حقيقي بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، تدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لرفض اللجوء إلى الممارسات الإرهابية والتشجيع عليها. فجميع الجهود التي ترمي إلى تحقيق المصالحة بالطرق السلمية مصيرها الفشل إذا لم يكن وضع حد نهائي للإرهاب الفلسطيني شرطاً مسبقاً أساسياً لإحراز تقدم في عملية المفاوضات وتحقيق سلام عادل ودائم.

وندعو الجانب الفلسطيني إلى أن يضم جهوده إلى جهودنا لتعزيز الأمن والسلام في المنطقة عن طريق إزالة التحريض من جانب المؤسسات الدينية والتعليمية والسياسية الفلسطينية، وتفكيك المجموعات الإرهابية التي تعمل بحرية في الإقليم الخاضع لسيطرته ورفع الغطاء الشرعي عنها. ويجب على القيادة الفلسطينية أيضاً أن تلقي القبض على الإرهابيين ومؤيديهم وتحملهم مسؤولية جرائمهم، بموجب الالتزامات الدولية وقرارات مجلس الأمن والاتفاقات التي وقعتها.

وتحيب إسرائيل بالاجتماع الدولي أن يعيد تأكيد رفضه التام للجوء إلى الإرهاب وأن يستخدم سلطته لإرغام جميع الأنظمة التي ترعى الإرهاب وتحث عليه في المنطقة على الاضطلاع بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وخاصة القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

وأوجه هذه الرسالة متابعة لرسائل عديدة تعرض بالتفصيل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ وتوثق الاستراتيجية الإرهابية الإجرامية التي يجب أن يُحاسب عليها بالكامل الإرهابيون والجهات التي تدعمهم.

وأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٦٠ و ٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير دان غيلرمان